



بيان صحفي

للنشر الفوري

منظمات الأمم المتحدة¹ تصرح أن العنف الحالي يقود غزة إلى أزمة إنسانية

القدس- 5 تشرين أول أكتوبر 2004- صرحت اليوم اثنتا عشرة منظمة من منظمات الأمم المتحدة التي تعمل في غزة أن أعمال العنف المستمرة والوضع الإنساني المتدهور بحدّة هذا العام يدفعان الفلسطينيين إلى أزمة إنسانية عميقة.

وقد أعربت المنظمات عن قلقها هذا بالذات حول عدم قابلية المجتمع الفلسطيني في أن يتدبر. منذ 28 أيلول- سبتمبر قتل 81 فلسطيني بما فيهم 24 طفلاً فلسطينياً، أمّا على الجانب الإسرائيلي فقد قتل خمسة إسرائيليين بما فيهم طفلين.

خلال العام الحالي 2004 قتل بالمعدل 45 فلسطيني شهرياً كما ومن المتوقع أن ترتفع نسبة الفقر إلى 72%. النشرة المعلوماتية المرفقة تسلط الضوء على المؤشرات الإنسانية لتطور هذه الأزمة. وفي الوقت ذاته فإن القيود التي يفرضها الجيش الإسرائيلي منعت إلى درجة كبيرة تقديم المساعدات الإنسانية بنجاحة. لم تستطع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين – الأنروا توزيع الأغذية شمالي القطاع. كما رفض الجيش الإسرائيلي توفير وضمان المرور الآمن لموظفي الأمم المتحدة عند خروجهم من غزة أو دخولهم إليها وذلك خلال ال- 14 يوماً الماضية- وبالتالي فقد وصل عدد الأيام بها منعت طواقم الأمم المتحدة من دخول غزة 65 يوماً خلال العام الحالي 2004.

على إسرائيل الالتزام بالقانون الدولي الإنساني والأخذ بعين الاعتبار عدم التوازن في القوى، تأخذ الأمم المتحدة بعين الاعتبار اهتمامات إسرائيل الأمنية، وبالذات الحد من إطلاق الصواريخ الفلسطينية والهجمات العسكرية على المناطق المدنية.

تناشد منظمات الأمم المتحدة إسرائيل:

- ضمان دخول الوكالات الإنسانية إلى غزة أن كان ذلك على صعيد الطاقم أو المعونات الإنسانية
- ضمان حرية تنقل المساعدات الإنسانية والطواقم البشرية التابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة.
- احترام التزاماتها تجاه القانون الإنساني الدولي وذلك بضمان الأمان للمدنيين الفلسطينيين

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع:

- جوليت توما، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، هاتف: 02-5829962، نقال
- 054-8155546
- بول ماكان، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة- الأنروا، نقال: 057-7214431